

## 8(شرح ألفية ابن مالك - من البيت 341 إلى 361 - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى كان واخواتها ترفع كان المبتدأ اسما - 00:00:00

والخبر تنصيبه هذا بيان لعمل كان واخواتها مثالا عمر الماضي ناقص وسيدا خبر مقدم ابو عمر اسم مؤخر وافادنا بهذا المثال الى جواز تقديم الخبر على الاسم مثل هذا الموضع - 00:00:18

وللاصل ان يقول كان عمر سيدا واعرابه واضح ثم سرد اخواتي كان فقال ضل بات اضحى اصبح خمسة وصار ليس رسالة برحة فتى وانفك هذه كلها اخوات كان ترفعوا الاسم - 00:00:43

وتنصيب الخبر ولا تخفى عليكم ولا تخفى على من قرأ واحد في النحو فلا تخفى عليه هذه الالفاظ وامثلتها وامرها يسير ثم قال وهذه الاربعة اي الاربعة الاخيرة وهي زال وبرحة وفتية وانفكة. هذي الاربعة لشبه نفى او لنفى متبعة - 00:01:10

يعني يجب ان تسبق اما بنفى او بما يشبه النفي مثل قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين ولا يزالون مختلفين. فهنا الفعل يزال سبق بنوع من انواع باداة من ادوات النفي وهي لا - 00:01:36

ويزالون هو هو هي اخت كان والواو اسمها ومختلفين خبرها اذا المصنف يقول لا بد ان تصبغ بنفى او بما يشبه النفي تمثلنا على النفي ما يشبه النفي ما المقصود به - 00:02:00

يعني يقصد به النهي الدعاء ونحو ذلك النهي تقول مثلا لرجل لا تزل مجتهدا لا تزال مجتهدا لا تزل قائما. لا تزل جالسا. هذا مثال النهي مثال الدعاء لا يزال الله محسنا اليك - 00:02:21

لا يزال الله محسنا اليك. ادعو الله عز وجل ان يستمر في الاحسان اليك. هذا مثال الدعاء. اذا هذه الاربعة الاخيرة لابد ان تسبق اما بنفى او ان تسبق بما يشبه النفي وقلنا المقصود بما يشبه النفي مثل النهي والدعاء ونحو ذلك - 00:02:51

ثم قال ومثل كان داما مسبوقا بماء اجعل قبل دام ما وتصبح الكلمة او يصبح الكلام ما دام مثل كانداما بشرط ان تكون مسبوقة بكلمة ما علماء المصدرية الظرفية مثل - 00:03:09

ما دمت مصيبا درهما. اعط فعل الامر فعل انت ما هذه هي الشاهد ما هذه مصدرية ظرفية ولا يخفى عليكم ما معنى مصدرية ظرفية يعني انها تأول اه هي وما بعدها الى مصدر وظرف - 00:03:33

يصلح المعنى اعطي مدة دوامك مصيبا درهما مدة دوامك نعم اه دمت دام هذا الفعل هذي من اخوات كانت ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها ومصيبا خبرها ودرهما مفعول ثان - 00:03:52

مفعول ثان لاعطي والمعنى اعطي المحتاج ما دمت مصيبا درهما لوجدت درهما بعضه المحتاج ثم قال وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل وغير الماضي غير الماضي مثل المضارع والامر - 00:04:32

مثله قد عمل اي يعمل مثل هذا العمل الذي ذكره لك وهي انها تنصب الاسم انها ترفع الاسم وتنصب الخبر غير الماضي. غير الماضي مثل المضارع والامر وتقول يكون زيد قائما. هذا مضارع - 00:05:09

والامر كن مجتهدا. هذا الامر. اذا غير الماضي يعمل او لا يعمل؟ غير الماضي يعمل الماضي المقصود به المضارع والامر وما شابهه. وما

وما يعني مثل مثل اه اسم الفاعل ايضا يعمل والمصدر ايضا يعمل - 00:05:24

المهم ان غير الماضي يعمل بشرط ان كان غير الماضي منه استعمالا يعني ان كان يوجد اصلا له فعل غير ماض ويشير بهذا الى ان من اخوات كان ما لا يوجد منه - 00:05:42

اه ما لا يتصرف ويريد ان يقول ان هذه الافعال على قسمين منها ما يتصرف وهي كل اخوات كان والثاني ما لا يتصرف وهو ليس وداما ليس ماضي ودامه ماضي - 00:06:01

هل هذان اثنان يصدق عليهما البيت الذي نحن فيه؟ الناظم يقول ان كان غير الماضي منه استعمالا. يعني اذا استعمل منه غير مرض. طيب هل هل ليس له لا ليس له الا ماضي. هل دام له غير ماضي؟ لا. ليس له الا ماضي. حينئذ - 00:06:22

الادام وليس لا تعمل الا حال كونها ماضية والبيت يصدق على غير دامة وغير مثل كان يكون كن واصبح ويصبح واصبح وهكذا ان هذه استعمل منها غير الماضي قل كونوا حجارة او حديدا. هذا امر. ويكون الرسول عليكم شهيدا. هذا مضارع. وكثير هذا. ثم قال -

00:06:39

وفي جميعها توسط الخبر اجز. اجز انت ايها النحوي او ايها الطالب نعم اجز توسط الخبر في جميعها جميع الافعال وسائل الاستثناءات هناك تفاصيل ستأتي اذا اجز توسط الخبر في الجميع فكيف تقول؟ فمثلا نأخذ كان هي ام الباب لك ان توسط الخبر -

00:07:05

وتقول كان قائما زيتون والاصل ان تقول كان زيد قائما فلك ان تجعل الخبر في الوسط وتجعل العامل قبل وتجعل الاسم بعد كان قائما زيد وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:07:34

كان هو هي العاملة هو العامل وحقا هو الخبر وقد توسط وعلينا جار مجرور. ونصر هو الاسم وقد تأخر. هذا الاسلوب جائز ام لا؟ يقول ابن مالك وفي جميعها اي جميع الافعال. توسط الخبر اجز - 00:07:56

اي اجز توسط الخبر ثم قال وكل اي كل العرب او كل النحا سبقه سبقه دام حضر نعم كل النحات او كل العرب منعوا ان يسبق خبر دام عليها وهذا - 00:08:12

له صورتان ساذكر لكم صورة واحدة لان هي الصورة التي اه لا نزاع فيها. سلم له فيها الشراح اما الصورة الثانية فمحل النزاع لذلك سنهملها لو قلت مثلا الاصل انت ان تقول لا اصحابك ما دام زيد - 00:08:49

قائما لا اصحابك ما دام زيد قائما هذا الاصل فهل يجوز لك ان تقدم قائما الذي هو الخبر؟ ان تقدمه على ما دام يعني كيف؟ يعني تقول لا اصحابك قائما ما دام زيد - 00:09:10

متوسط الخبر وتضعه بين آآ تتطعه تقدمه عفوا ليست وانما تقدمه على العامل وتقدمه على ويتقدم على ما دام كلها هذا الاسلوب يقول مالك وكل سبقه دام حظر حظر يعني منع - 00:09:28

هذا لا نزاع فيه عند الشراح واما الصورة الثانية فهي محل كلام محله ثم قال كذاك سبق خبر من نافية فجئ بها متلوة لا تالية هل يجوز ان تقول في قولك - 00:09:54

ما زال زيد قائما. هذا الاصل هذا مفروض ما زال زيد قائما. هل يجوز ان تأتي بالخبر وتضعه في الاول وتقدمه على الجميع فتقول قائما ما زال زيتون قائما ما زال زيد قدمت خبر ما زال - 00:10:25

على الجميع. فهل يجوز هذا؟ قال ابن مالك تذاكر اي من الاشياء الممنوعة سبق خبر اي تقدم الخبر. خبر من؟ ماء النافية ماء النافية الم نقل قبل قليل ان من الاخوات كان ما لا يعمل الا اذا سبق بنفي - 00:10:46

وهي الاربعة الاخيرة بلى وهي زال وفتي وانفك هذه لا تأتي الا مع نفي او شبه نفي صح؟ فهذه خبرها لا يتقدم عليها ولا يصح ان تقول قائما ما زال زيد مجتهد - 00:11:14

قائما ما زال زيد قائما ما زال زيد هذا لا يجوز. لانك قدمت الخبر على ماء النافية واضح هذا معنى قوله كلاك سبق خبر من نافية. هذا ايضا ما حكمه؟ ممنوع. طيب ماذا افعل؟ فجئ بها متلوة لا تالية - 00:11:29

جئ بها متلوه يعني متبوعة لا تالية يعني لا تابعة. يعني لا تجعلها في اول الكلام وانما اجعلها في اخر الكلام وقل ما زال زيد مجتهدا. ولا تقل مجتهدا ما زال زيد. وهذا واضح - [00:11:47](#)

ولكن ظاهر كلام الناظم ان الممنوع هو ان يتقدم على كلمة ما فقط ماء نافية مفهومه لو لو نفيت بغير ما يجوز هذا ظاهر كلام ابن مالك وهو الذي يعني مشى عليه ابن عقيل والمسألة فيها خلاف. بمعنى انك لو قلت - [00:12:07](#)

لم يزل زيد قائما هل يجوز ان تقدم قائما على لم بن مالك يجوز المسألة فيها كلام ثم قال ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني اختير كذلك من الاخبار التي منعوا تقدمها - [00:12:31](#)

خبر ليس فلا تقدمه ولا تقل قائما ليس زيد. خلاص لا تقول قائما ليس زيتون ايش ليس زيد قائما. هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية في البيت قال وذو تمام ما برفع يكتفي. هذي مسألة جديدة اخرى - [00:12:52](#)

وننتبه لهذا ان في الالفية غالبا ابيات الالفية يكون البيت الواحد نتكلم عن مسألة واحدة هذا الغالب يعني الغالب ان يكون وحدة موضوعية يعني موضوع واحد في البيت كله وقليل ما يكون البيت عبارة عن الشطر الاول موضوع الشطر الثاني موضوع - [00:13:13](#)

هذا مما يعينك على فهم الالفية. فاقول الان اعلم ان هذا البيت الشطر الاول يتناول مسألة منفصلة منفكة والشطر الثاني يتناول مسألة اخرى خلاص ان بعض كثير من الطلبة يتوهم انه ان البيت الواحد لا بد ان يكون موضوعا واحدا - [00:13:36](#)

وهذا ليس بشرط. مسألة اخرى قال وذو تمام ما برفع يكتفي نحن نعلم من خلال الاج الرومية قطر وغيرها ان كان واخواتها تأتي تامة وتأتي ناقصة وما هو ما هي كان التامة - [00:13:55](#)

او ما هو الفعل التام اصلا قال وذو تمام اي وصاحب التمام يعني الذي يقال له تام ما هو؟ ما برفع يكتفي الشيء الذي يكتفي برفع المرفوع يعني برفع الفاعل - [00:14:13](#)

فالذي يكتفي بالفاعل هذا يقال له عند النحاة فعلون تام والذي لا يكتفي بالفاعل وانما يحتاجه الى اسم وخبر هذا يقال له ناقص وقولك كان زيد قائما هذه كان ناقصة وهي التي درسناها في اول باء - [00:14:29](#)

اما قولك كان زيد بمعنى وجد زيد وكان هذه تامة لماذا؟ لانها اكتفت بزيد. اكتفت بمرفوعها ومرفوعه هذا ربو فاعل كما قال تعالى وان كان ذو عسرة خبر انتهى الكلام - [00:14:49](#)

وان كان ذو عسرة اكتفى العامل بالفاعل كان فعل ماضي تام ذو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء ستة ومضاف وعسرة مضاف اليه هذا جواب الشر جوابه ان لا علاقة له بكنا - [00:15:12](#)

اذا يقول الناظم وذو تمام ما برفع يكتفي فاذا قيل لك ما هو الفعل التام؟ تقول هو الذي يكتفي برفع الفاعل ولا يحتاج الى اسم عفوا لا يحتاج الى خبر - [00:15:30](#)

ولا يحتاج الى منصوب وانما يكتفي برفع المرفوع. وما سواه ناقص وما سواه ناقص اذا فهمت وما سوى التام ماذا سيكون ناقصا؟ فقسم لك الافعال الى قسمين تام وناقص. التام ما يكتفي بمرفوع والناقص ما لا يكتفي بمرفوع وانما يحتاج - [00:15:54](#)

الى اسم وخبر واضح طبعا المعنى يختلف قد يظن ظن ان هذا فقط عبث او هذا مجرد اختلاف في الاعراب لا المعنى سيختلف معنى كان زيد قائما غير عن معنى كان زيد - [00:16:13](#)

وما سواه ناقص ثم قال والنقص في كلمة فتى وكلمتي ليس وكلمتي زالة. هذه الثلاثة النقص فيها دائما كوفي وفي يعني ومعنى هذا ان هذه الافعال الثلاثة لا تأتي الا ناقصة - [00:16:32](#)

لا تستعمل وهذه الثلاثة لا بد ان تحتاج الى اسم والى اسم والى خبر لا تستعمل تامة بمعنى ان تكتفي بالفاعل. لا يقال فتى زيد اصلا هي تحتاج الى يعني - [00:16:56](#)

تعتمد الى شيء قبلها يعني مثلا لا يصح ان تقول ما فتى زيد تزيدون ايش؟ لا يصح ان ان تقول فتية فعل تام وزيد فاعلها اكتفت به واضح هذا اذا هذه الثلاثة مستثناة - [00:17:12](#)

واضح يا اخوان بقية اخوات كانا الجميع يجوز ان يستعمل تاما ويجوز ان يستعمل ناقصا فقط هذي الثلاثة هي المستثنى طبعا فتيا وزالا على خلاف اما ليس فبالاجماع نحن كما قلنا سابقا في اول آآ درس ليس من منهجنا في هذا الشرح ان نتعرض الى الخلافات والنقاشات - [00:17:34](#)

الان نحن نريد ان نفهم فقط رأي ابن مالك رحمه الله ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر لا يلي العامل معمول الخبر عندك عامل وعندك معمول اوضح هذا بمثال مباشرة. حينما تقول - [00:18:02](#)

كان زيد اكلا طعامك كان زيد اكلا طعامك كان هذا فعل ماضي ناقص زيد اسمها مؤكدا خبرها وطعامك ما عرابه اكلا طعامك لا مفعول به احسنت فان قال قائل اين فعله وفاعله هذا المفعول به؟ نقول اكل اكل فهو اسم فاعل - [00:18:25](#)  
واسم الفاعل يعمل عمل فعلي في رفع الفاعل وينصر المفعول. اين فاعله؟ ضمير السתר في تقديره هو اين مفعوله طعامك؟ طعاما مفعول به لاكل منصوب وهو مضاف والكاف مضاف اليه. هذا واضح؟ هذا ليس في اشكال. كان زيد اكلا طعاما - [00:18:58](#)  
هذا الواجب ان تقوله طيب هل يجوز ان اقول كان طعامك زيد اكلا هذا الاسلوب يقول مالك ولا يلي العامل معمول الخبر. يقول ابن مالك باختصار هذا لا يجوز لماذا؟ لان عندهم قاعدة يقول - [00:19:15](#)

معمول الخبر لا لا يتقدم وحده على الاسم ويكون الخبر مؤخرا عن الاسم هذا لا يجوز. يعني لا يجوز ان تقول كان طعامك زيد اكلا طيب عرفنا الان ان هذا الاسلوب لا يجوز. لكن ما معنى البيت ولا يلي العامل؟ لا يلي يعني لا يأتي بعد يعني لا يتبع - [00:19:37](#)  
العامل اين العامل؟ في المثال كان هي العاملة هي التي ترفع وتنصب طيب اين خبرها اكلا واسمها زيد اكلا هذا؟ الم نقل انه عامل ماذا عمل النص في طعامك - [00:19:59](#)

اذا اكل عامل وطعامك معمول معمول من معمول اسمه معمول الخبر معمول خبر يقول مالك ولا يلي العامل معمول الخبر يعني معمول الخبر الذي هو من؟ في المثال لا معمول الخبر طعامك - [00:20:24](#)  
لا لا لا يلي معمول الخبر العامل. من العامل في المثال كان يعني لا تضع اكل لا تضع عفوا طعامك بعد كلمة كان ولا تقول كان طعامك زيد اخر واضح - [00:20:48](#)

طيب فان ورد من كلام العرب ما يخالف هذه القاعدة ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟ لو وردنا من كلام العرب عامل ثم بعده معمول الخبر ماذا نفعل؟ قال النازم ومظمى رشة نسمة ننوي ان وقع - [00:21:08](#)  
موهيم ما استبان انه امتنع الحل يقول المالك انوي يعني يقدر قدر ماذا؟ قدر مضمن مظمار الشأن تذكرون ضمير الشأن مر بكم هذا المصطلح؟ ضمير الشاي. يقول قدر وانوي وجود ضمير الشأن - [00:21:34](#)

تمام واجعله اثما لكانا متى هذا؟ ان وقع في كلام العرب موهيم اي ما يوهيم ما استبان انه امتنع. اي ما بينته لك قبل قليل من انه ممنوع من ورد في كلامه ووقع في كلامه ما يخالف ما بينته لك قبل قليل انه ممنوع فالحل والحيلة ان تخرج من هذا المأزق ان تقدر ضمير الشخص - [00:21:54](#)

بين كان الذي هو العامل وبين معمول الخبر. فاذا فصلت بينهما بضمير الشأن زال المحذور. نحن نقول ممنوع ان تأتي اولا ثم يأتي بعده من معمول الخبر هذا ممنوع. مثل كان طعامك - [00:22:18](#)  
زيد اكلا هذا ممنوع والحل ان نقدر وجود فاصل بينهما حينئذ لو سمع لو سمع عن العرب انهم قالوا كان طعامك زيد اكلا هذا يخالف القاعدة ولا لا؟ يخالف القاعدة. يقول ابو مالك ما الحل؟ الحل نقدر وجود ضمير - [00:22:36](#)

الشأن في كانا ويصبح الكلام تقدير كان هو طعامك والهاء هي اسمها الهاء هي اسمها. حين اذا ماذا حصل لم يأتي بعد ذلك العامل مع مرور الخبر بل جاء بعده من - [00:22:58](#)

الاسم الذي هو ضمير هذي حيلة يمثلون على ذلك بقول الفرزدق يشتم جريرا كان اياهم عطية عواد انظروا البيت كان اياهم عطية عودة. اين العامل كان اين اسم مكانه؟ مفروض - [00:23:20](#)

مفروض عطية احسنت واين خبر كان الجملة الفعلية عودها طيب هذا الخبر له معمول اين هو تقدم الذي هو من اياهم هذا اصله

معمول عود ارجع اياهم الى عود تقول عود - 00:24:01

هم فعودهم الهاء مفعول اللي عود اذا هو معمول له ماذا فعل الفرزدق جاء بمعمول الخبر الذي هو هم مع عود فصل المعمول ووضعه بعد العامل. من العامل؟ في المثال - 00:24:25

هذا ممنوع ولا لا؟ ممنوع ولا يلي العامل معمول الخبر. لا يلي معمول الخبر العامل لا يأتي معمول الخبر بعد العامل لا يتبعه وما الحل؟ قالوا الحل نقدر ضمير الشأن في كانا. فيصبح الكلام - 00:24:44

كان هو اياهم عطية عواد ويكون وتكون الهاء هي الاسم طيب وعطية عود نقول هذه الجملة الاسمية في محل نص خبر ونجعل عطية نجعله ايش؟ مبتدأ وعود خبر والجملة الاسمية في محل نصب خبر - 00:25:01

ثم قال وقد تزداد كان عنوان هذا البيت كانت زائدة هل تأتي كان زائدة الجواب نعم اين تأتي كان زائدة؟ قال في حشو الحشو الحشو هو اثناء الشيء. واثناء الكلام ووسط الشيء - 00:25:33

مثال كقولك ما كان اصح علم من تقدم ما كان اصح علم من تقدم. كان هذه زائدة. ايش يعني زائدة؟ ليس لها اسم وليس لها خبر وليس لها فعالية ودليل زيادتها انك لو نزعته من المثال - 00:26:00

لم يتأثر المعنى بل ربما يتضح ما معنى ما كان اصح علم من تقدم؟ احذف كان واقرأ الكلام. يصبح الكلام هكذا. ما اصح علم ما تقدم ما اصح علم السلف - 00:26:20

هم الذين تقدموا واضح المعنى؟ ما اصح وما اجمل وما اعظم علماء العلماء الذين تقدموا علينا قد كان هذه ما حكمها زائدة؟ لا محل لها من اعراب وليس لها اسم وليس لها خبر وليس لها فاعل - 00:26:37

ومن شروط زيادتها ان تكون في الحشو ايش يعني في الحشو؟ في الوسط في اثناء الكلام. لا يصح ان تجعلها في اول الكلام ثم تقول لي هذه زائدة ان تقول كان زيد قائما ثم تقول كان هذه زائدة لا. لا تأتيه كان زائدة في اول الكلام. لابد ان تكون في حشو الكلام ولها شروط اخرى - 00:26:56

لها شروط اخرى لابد ان تقع بين شيئين متلازمين وهذي الاشياء المتلازمة تصل صورها الى خمسة نعرفها ان شاء الله في في الشرح المتوسع الان فقط نفهم البيت هذي كان ايش - 00:27:17

الزائدة ثم قال ويحذفونها من كان من الذين يحذفونها؟ العرب يقول من شأن العرب انهم يحذفونك هذا طيب بعدين وبيقون الخبر يحذفون كان وبيقون الخبر تمام وهذا الصنيع منهم يكثر بعد اداتهم. وبعد ان ولو كثيرا فاشتهر. نضع ان ولو بين قوسين - 00:27:36 طيب يحذفونها اي يحذفون كان مع اسمها وبيقون من؟ يبقون خبرها متى يكثر هذا الصنيع منهم بعد اذاتين؟ بعد ان وبعد كلمة لو كثيرا ذا اشتهر اشتهر عند العرب هذا الامر كثيرا. مثال ان - 00:28:11

تقول مثلا ساجازيك على عملك ان خيرا وان شرا ان خيرا وان شرا هذي اخبار اللي كان اين كان محذوفة جوازا اين اسمها؟ محذوف معها طيب ما التقدير؟ التقدير - 00:28:35

ساجزيك او ساجازيك على عملك ان كان عملك خيرا او ان كان عملك شرا ماذا فعلت حذفتك انا مع مع اسمها وابقيت خبرها بعد اداة ايش بعد اي اداء بعد اداء تي ان. هذا هذي الصورة الاولى الكثيرة. الصورة الثانية التي ايضا تكثر عند العرب بعد كلمة لو - 00:28:57 تقول النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد خاتما هذا خبر لكالة المحذوفة مع اسمها وحذف النبي صلى الله عليه وسلم كان وحذف اسمها. والتقدير ولو كان الملتمس خاتما - 00:29:23

ثم قال وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب هذه المسألة تتحدث عن حذف في كانا فقط قبل قليل حدثنا كان مع اسمها الان سنحذف كان فقط - 00:29:45

وسنبقي الاسم والخبر وهذي المسألة الحاجة اليها في الحقيقة قليلة وليست بتلك الاهمية واتي بالمثال واوضحه ثم ارجع الى البيت يقول الان انت لو قلت مثلا اما انت برا فاقترب - 00:30:06

هذا الكلام طبعا نحن لا نستعمل هذا الكلام. يعني هو قليل الاستعمال. لكنه موجود في كلام عربي اصله هذا الكلام يقولون اصله ان

كنت برا فاقترب ان بل اصله الاصيل لانكم تبرأ - 00:30:33

اغترب لان كنت بارا فاقترب. ما معنى هذا الكلام يعني انا قريبك لاجل انك رجل بار ولاجل انك بر اقترب مني واضح ماذا حصل لان

كنت برا فاقترب. اولاً حذفوا لام التعليل - 00:30:50

تمام ثانياً هذا فكانا كنت كنت حذفك انا وهذا هو محل الشاهد طيب ما اسمه اين اسمه كان المثال ان كنت برا اين اسمك انا التاء

التاء هذه لما حذفت كان انفصلت - 00:31:11

فلما انفصلت لا نستطيع ان ننطق بالتاء وحدها. لا نستطيع ان نقول تا فجننا بضمير منفصل وهو انت واضح وصارت انت ان انت برا

هكذا صار كلام. ثم ماذا صار - 00:31:42

بعد ذلك لما حذفنا كان عوضنا عن هذا الحذف لان العرب كما تعلمون احياناً تحذف وتعوض واحياناً تحذف ولا تعوض فهنا حذفت

وعوضت حذفت وعوضت عن هذا الحذف بماء هذي ماء زائدة للعوض - 00:32:05

وصار الكلام هنا انا ايش ان انت ان ما انت برا شوفوا ماذا حصل ثم ادغمنا النون الساكنة في الميم النون الساكنة في ان ادغمناها في

الميم التي هي ميم ماء - 00:32:24

وصار الكلام اما انت برا انتهى واضح هذا قال الناظم في هذا الموضوع وبعد ان تعويض ماء عنها ارتكبت ارتكب العرب

تعويض عن كان المحذوفة متى بعد ان - 00:32:47

المصدرية واضح وبعد ان المصدرية تعويض ماء ما هذه الزائدة التي قلنا حذفوا كان وعوضوا بها بما عنها اي عن كان المحذوفة

ارتكب اي ارتكب العرب هذا الامر كمثلي اما انت برا فاقترب - 00:33:15

هذا مثال شرحناه الان ثم قال عنوان هذا البيت حذف النون من مضارع كان حذف النون من مضارع كان قال ومن مضارع لكان

منجزم تحذف نون ومن مضارع لكان منجزم - 00:33:37

تحذف نون حينما تقول حينما تقول زيد لم يكن طيب لم يكن شقياً مثلاً طيب ومثله قول الله عز وجل ولم اك بغياً ما

اصل الم اكو - 00:33:58

اصله ولم فكن بالنون اين ذهبت هذه النون حذفت لماذا حذفت تخفيفاً وبعض الطلبة يخطئ فيظن انها حذفت لانها مجزومة وعلامة

جزمه يا حرف النون هذا خطأ هذه ليست من الافعال الخمسة التي تحذف تجزم بحذف النون. هذا فعل مضارع صحيح الآخر -

00:34:23

كل ما في الامر ان ان كان ان ان كان التي ياتي منها المضارع يكون اذا جزم بشروط معينة تقريباً اربع اربع او خمس شروط في

شروط معينة من الشروط التي ذكرها الناظم قال مضارع. هذا الشرط الاول لابد ان يكون مضارعاً - 00:34:50

آآ منجزم لابد ان يكون مجزوماً لا يكون مرفوعاً ولا منصوباً تحذف نورا فهو نص صراحة على شرطين وهناك شروط اخرى فاذا لك

ان تقول لم يكن فتثبت النون ولك ان تقول لم يكون - 00:35:12

لم يك تحذف النون لماذا؟ لوجود الشرطين الذين نص عليهم المؤلف اولاً انه فعل مضارع ثانياً انه مجزوم ولم اك بغياً فلم يك ينفعهم

ولا تك في ضيق. لذلك تلاحظون القرآن - 00:35:33

يحذف النون وتارة يثبت النون دل هذا على الجواز الامرين واضح هل هذا الحذف واجب كم جائز يقول ابن مالك وهو حذف ما

التزمت هذا الحذف ليس بلام وانما هو حذف جائز - 00:35:58

فصل ولا ولات وان المشبهات بليس اربع ادوات ولا ولالة وان. هذه الاربعة شبهت بليس شبهت به ليس ما واجه الشبه بينهما بين ليس

من وجهين. الوجه الاول في العمل العربي فكلهم يرفعون الاسم وينسبون الخبر - 00:36:24

مثل ليثم والوجه الثاني الذي جعلنا نشبهها بليسى ولم نشبهها بكنا مع ان العمل واحد هو ان ليس تفيد النفي ام الاثبات النفي وهذي

الاربعة تفيد النفي واضح هذا قال - 00:36:56

طبعاً هذي اربعة كما قلنا ترفع الائم وتنصب الخبر. قال اعمال ليس اعملت ما يمه تعمل عمل ليس وتسمى عندهم بماء الحجازية ترفع

الاسم وتنصب الخبر. تقول ما زيد قائما - 00:37:15

ما هذي حجازية نافية تعمل عمل ليس زيد اسمها مرفوع وقائما خبرها منصوب قال تعالى ما هذا بشرا؟ ما حجازية؟ ترفع الاسم وتنصب الخبر هذا اسمها بشرا خضرها اعمال ليس اعملت من؟ من التي اعملت هذا العمل؟ اعمالا ليس ما - 00:37:35

اذا اعملت ماء اعمال ليس استعملت ماء اعمال الايسر يعني عمل ليس بشروط واحد دون ان الشرط الاول الا تدخلوا عليها ان اذا دخلت عليها ان لا تعمل مثال ذلك لو قلت ما ان زيد قائم - 00:38:00

وحينئذ لا تعمل ان. ان تبطل العمل ان تبطل عمل ماء الحجازية فلا يجوز ان تقول ما ان زيد قائما لان ان ابطلت العمل الشرط الثاني ان يكون النفي باقيا - 00:38:23

فاذا نقض النفي تحول الى اثبات كيف ممكن ينقذ النفي؟ ينقذ النفي بان تدخل حرف الاستثناء وهو الا انا الا تعكس الحكم ويكون حكم ما قبلها مخالف لحكم ما بعدها. صح ولا لا؟ مثل ما تقول ما قام الا زيت - 00:38:45

وزيد مثبت وبعده منفي فنحن هذه الادوات تفيد النفي ام الاثبات؟ تفيد النفي. فانت حينما تدخل الا مثلا انت ناقضت النفي وحولت المعنى الى اثبات. وهذي الادوات لا تعمل الا في النفي - 00:39:03

فلو انك قلت ما زيد الا قائم صار المعنى اثبات القيام من نفل القيام ما زيد الا قائم ترى اثبات القيام. وهذا هذا ينافي الباب. الباب كله في النتيجة حينئذ لا تعمل ان - 00:39:19

لا تعملوا ان عفو لا تعملوا ماء لا تعملوا ماء عمل ليس. هذا الشرط افتاني. الشرط الثالث وترتيب زكن زكن يعني علم يعني يجب ان يكون مرتبا حجازية ثم اسمها ثم خبرها - 00:39:38

يجب يجب ان ترتب ولا تعكس لا يجوز لك ان تقول ما قائم زيد لا يجوز ان تنصب لا يجوز ان تقول ما قائما زيد يجب ان تراعي الترتيب فاذا اخللت بالترتيب ارفع الجميع - 00:40:00

قل ما قائم زيتون لا يجوز ان تنفض. لان هذه الادوات ما هذه الحجازية؟ لا تعمل الا اذا كان الكلام مرتبا الشرط الرابع او يعني ممكن نجعلهم شرط ممكن نجعله يعني استثناء - 00:40:20

وسبق حرف جر او ظرف اجاز العلماء نحن قلنا قبل قليل لا يجوز ان تعكس الترتيب صح الناظم يقول الان الا اذا كان ظرفا او جارا مجرورا فيجوز ان يسبق - 00:40:43

هذا اجازه العلماء مثل ما لو قلت الاصل ان تقول انت ما زيد في الدار. صح حجازية زيد اسمها في الدار خبرها هل يجوز ان تقدم الخبر على الاسم؟ فتقول ما في الدار زيد - 00:41:01

يدوزوا على يجوز طب كيف يجوز وانتم قلتم يجب ان ترتب قبل قليل؟ نقول صحيح الا في حالتين اذا كان ظرفا او مجرورا. وسيمر بكم كثيرا في هذا الكتاب ان العرب يتساهلون دائما مع الظرف والجور مجرور - 00:41:23

كثيرا ما يقولون هذه المسألة لا يجوز فيها كذا الا اذا كان ظرفا وان جاء مكسور دائما يستثنون كثيرا ما يستثنون الظرفة والجار والمجرور اذا يجوز ان تقول ما في الدار زيدون؟ نعم - 00:41:39

هل يجوز ان تقول ما عندك عمر يجوز المثال الناظم ما بي انت معنا ما حجازيا بجاره مجرور خبر مقدم او جار مجرور متعلق بمعنيا نصيحتي نقول ما حجازية بجار مجرور - 00:41:54

متعلق بالخبر وانت اسمها ومعنيا خبروها الان ماذا حصل؟ قدمنا قدمنا الذي هو جار مجرور متعلق بالخبر هذا الاسلوب جائز نحن قلنا قبل قليل ان ان انه يجب ان تراعي الترتيب. وهنا نحن لم نراعي الترتيب. لو راعينا الترتيب ماذا كان سيقول - 00:42:28

ما ما انت معنيا بي ما انت معنيا بي. فقدم الجار المجرور وجعله بين العامل وبين الاسم. قد يقول قائل قد يقول قائل انت قلت انه لا يجوز تقدم الخبر - 00:43:09

الا اذا كان ظرفا جاء مجرور. طيب الان بي ليس خربان ليس خبرا وانما هو معمول الخبر صح ولا لا؟ من الخبر معنية فكيف ما نجاوب عن هذا الاشكال؟ نقول تقدم معمول الخبر - 00:43:44

مثل تقدم الخبر المعنى هو في حكمي وهذا هذا الامر ينص عليه النحاشمشون عليه يقولون تقدم معمول الخبر مؤذن بجواز تقدم الخبر وان كان بعض اهل العلم انتقد هذه القاعدة لكنها يعني مشى عليها كثير من العلماء ثم قال - [00:44:00](#)

ورفع معطوف بلاك نوب بل من بعد منصوب بملزم حيث حل يعني اذا قلت ما زيد قائما ثم بعد ذلك جئت بحرف واحد من هذين الاثنين اما لكن واما بل - [00:44:29](#)

هل تقول ما زيد قائما بل قاعد او تقول ما زيد قائما بل قاعدا يعني هل تنصب ما بعده بل ولكن كم ترفع؟ هل تقول بل قائم ام بل قائم - [00:44:48](#)

هل تقول لكن قائم لكن قاعد او لكن قاعدا واضح السؤال عندما تقول ما زيدون قائما ثم تريد ان تأتي ببل او بلاك ما بعد بل ولكن منصوب ولا مرفوع - [00:45:07](#)

هذه المسألة الناظم يقول ورفع معطوف بلاك او ببل من بعد منصوب بماء. من بعد منصوب بماء يعني بماء الحجازية التي تنصب الخبر الزم حيث حل ترتيب البيت هكذا. الزم - [00:45:27](#)

حيث حل يعني حيث وجد الزم رفع معطوف معطوف بايش؟ بلاك او ببل. اذا نرفع منصب نرفع فتقول هكذا ما زيد قائما بل قاعد ارفع او ما زيد قائما لكن قاعد - [00:45:47](#)

اذا ما بعد لكن وبعد لكن وبعد بل يكون مرفوعا واضح هذا فان قال قائل يعني نقول الان ما زيد قائما لكن قاعد طيب لماذا لا نقول قاعدا؟ اليس قاعدة معطوف على قائم - [00:46:10](#)

الجواب لا لا وانما هنا آ قاعد ليست معطوفة على على قائم وانما هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره ما زيد قائما لكن هو هو مبتدأ وقاعد خبر ثم قال وبعدما - [00:46:31](#)

وليس جر الباء الخبر بعد هذين الاداتين بعدما الحجازية او التميمية حتى بعدما وبعد ليث يجوز لك ان تدخل حرف الجر الباء على الخبر وتقول ماء تقول في قولك ما زيد قائما؟ ادخل البار على الخبر - [00:47:08](#)

ايش تقول؟ ما زيد بقائم يجوز هذا مع ماء الحجازية. مع ليس تقول ليس زيد قائم. يجوز لك ان تدخل الباء على الخبر وتقول ليس زيد بقائم واضح هذا اليس الله بكاف - [00:47:34](#)

هذه ليست وفي مال حجازية وما ربك بغافل هذي في ماء الحجازية. وبعدما وليس جر الباء الخبر هذا هو المعنى كثيرا كثيرا هذا المعنى وهذا الاسلوب وبعد لا وبعدنا ونفي كان قد يجر - [00:47:57](#)

وفي اداتين اخريين يكون جر الباء آ جر جر الخبر قليلا لان قوله قد يجر هذا يفهم منه القلة مثال لا طبعا اي لا يقصد هنا يقصد بلا يقصد بلا لا التي تعمل عمل ليس - [00:48:23](#)

هل انتم لا تنسوا عنا عنوان الباب او عنوان الفصل فصل في ايش؟ فيما ولات وان هذي الاربعة كلها ترفع الاسم وتنسب الخبر وتشبه الایسر تلاحظون ان الى الان لم ندرس الا واحد - [00:48:48](#)

ابو ايمن الحجازية. سندرس الباقي يقول الناظم لا هذه التي تشبه ماء الحجازية التي ترفع الاسم وتنصب الخبر. يجوز ان تدخل باء الجار على خبرها ولكن هذا قليل قال الشاعر - [00:49:05](#)

لا ذو شفاعه بمغن لا هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر. ذو وهو مضاف شفاعه المضاف اليه. بمغن هذا هو الخبر لولا الباء لكان قال لا ذو شفاعه مغنيا لكن دخلت الباء على الخبر وجرت. ما حكم هذا؟ جائز. كثيرا قليل قليل قليل قليل - [00:49:21](#)

هذا مثال لا يقول الناظم وبعد لا مثلنا على لا. ونفيكان. ايضا من المواضع القليلة التي تدخل فيها باء الجارة على الخبر. بعد كان المنفية. كقول الشنفرة وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم. طبعا يا اخوان الشواهد الشعرية التي اذكرها لكم - [00:49:52](#)

دائما تكون موجودة في شرح ابن عقيل. كل الشواهد التي يستشهد بها الشعرية موجودة في شرح ابن عقيل لذلك انا اكدته في اول درس على ان يكون السامع الذي يستمع الى هذا التسجيل ان يكون شرح ابن عقيل مفتوحا امامه - [00:50:17](#)

هذا سيسهل عليه كثيرا يقول اه الشنفرة لم اكن باعجلهم اكن هذي من اخواتك هذي كانه نفسها وهي منفية بلم كما ترون واسمه كان

مستتر وجوبا تقديره لم اكن انا - 00:50:34

واين الخبر الخبر باعجلهم ودخلت عليه الباء الجارة. والا لو حذفنا البال كان قال لم اكن اعجلهم ويكون خبرا منصوبا. لكنه ادخل عليه الباء ما الذي حصل في هذا البيت؟ ادخل الشاعر باء الزائدة على الخبر. وهل هذا جائز؟ مع كامل منفية؟ نقول جائز. كثيرا -

00:50:51

قليل قليل قليل ثم قال في النكرات اعملت كليس لا. رجع الان الى اه يعني انتقل الان الى الاداة الثانية. فرغنا من ماء الحجازية انتقلنا الان الى لا وهذه لا تعمل عمل مال حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر. تقول لا زيد قائما - 00:51:17  
مثلا آآ عفوا آ لا رجل قائما ليش؟ لان الناظم قال في النكرات فهي لا تعمل الا في النكرات. ولا تعمل في المعارف. تقول لا رجل قائما  
نعم في النكرات اعملت كليس؟ لا - 00:51:41

ترتيب البيت اعملت لفظة لا بشرط ان تكون في النكرات ثم قال طب نحنا مثلنا على على لا. اه اه مثاله لا شيء تعزى فلا شيء على الارض باقيا. اين يثمل - 00:52:03

اين سمولة شيء اين خبر لا باقية واضح؟ تعمل عمل مال حجازية طيب هذي لا ثم قال وقد تلييات وان ذا العمل تستعمل ايضا وكلمة ان في نفس العمل ترفع الائم وتنصب الخبر - 00:52:34

نعم وهي كلها تفيد النفي كما قلنا لانها مشبهة مشبهة بليسر مثلا لاتا ثلاثة تقول لات الوقت ذات الوقت وقت هرب لا تلساعة ساعة ندم ذات الساعة ساعة ندم مثلا حينما تقول لات الوقت وقت هرب ما معنى لات - 00:52:57

يعني ليس ولات حينما ناس يعني ليس الوقت ليس الحين حينما ليس الوقت وقت مناص يعني هرب اذا لاتا اصلها اصلا لاتا اصلها لا يزيد عليها التاء صاروا ثلاثة ولا هي اصلها لا - 00:53:32

طيب لا لا الوقت وقت هرب. هذه تعمل عمل ليس والوقت اسمها ووقت خبرها قال تعالى ولا تحين مناص ثلاثة هذي هي العاملة ترفع الائم وتنسوا الخبر حين حينها هذي خبرها - 00:53:50

منصوب وهو مضاف ومناصب مضاف اليه طيب اين اين اسمها محذوف محذوف تقديره لا تلحين حين مناصب واضح هذا؟ اذا هي ترفع الائم وتنصت الخبر. وقد تلي لاتا وان كذلك ان تعمل هذا العمل - 00:54:43

كقول كقول الشاعر المرء ميتا ان المرء ميتا هذي تعمل عمل ليس والمرء اسمها وميتا طيب ثم قال ومالي لاتا في سوى حين عمل يقول اداة ولاتا لا تعملوا هذا العمل الا في لفظة حين - 00:55:09

فقط لا تعملوا في كلمات اخرى حتى ولو كانت تدل على على الزمن هذه المسألة خلافية هل لا تعملوا الا في كلمة حين كما ورد في القرآن ولا تحين مناص - 00:55:52

ام هي تعمل في كل ما يدل على وقت وزمن؟ مثل ساعة وحين ووقت شهيران عند العلماء طيب ظاهر كلام الناظم يقول وما للات في سوى حين عمل. حتى كلام الناظم ليس صريحا. محتمل - 00:56:06

هل هو يقصد لفظة حين؟ ام يقصد ما يدل على حين هو الوقت على كل حال هو يقول وما للات في سوى حين العمل. يعني ان لا لا ترفع الاسم وتنصب الخبر الا اذا دخلت على كلمة حين - 00:56:25

في القرآن ولا تحيين مناف التقدير ولا تلحين حذف الائم حين هذا هو الخبر منصوب واضح وما لله في سوى حين ان عمل. ثم قال وحذف ذي الرفع فشاء من هو ذو الرفع - 00:56:41

من المرفوع من من معمولين لاتا المرفوع المرفوع الاسم والمنصوب الخبر يقول الناظم وحذف ذي الرفع باشا كثير الكثير في كلام العرب انهم يحذفون المرفوع الذي هو الاسم ويبقون ويتركون من؟ الخبر - 00:57:00

هذا الذي فعله القرآن ولا تحين ايش حذف حذف الاسم المرفوع وايش ابقى الخبر المنصور طيب يا ابن مالك هل يأتي العكس هل تستعمل العرب العكس؟ بان تبقي المرفوع وتحذف المنصوب - 00:57:23

هل هذا هو ممكن عند العرب؟ قال الناظم والعكس قل العكس قليل وقرأ به وقراءة شاذة. ولا تحينوا قراءة شاذة لا تتعمل عمل ليس

اسمها مرفوع وهو مضاف ومناصب مضاف اليه. وان الخبر - 00:57:46

محذوف محذوف وتقديره ولا تلحين اه ولا تحين مناص حين اول حين او كائنا كما قدره ابن عقيل. وبهذا نكون ختمنا الباب بحمد

الله هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:14